



يوميات

في عدن.. لم تعد
المشكلة نقص الغاز
فقط بل غياب الحل

تكتبها / شهد سامي الحشيري

في كل منزل، هناك أساس لا يمكن الاستغناء عنه: الغاز المنزلي. لكن هذا الأساس لم يعد متوفرًا كما يجب، بل تحول إلى أزمة تتكرر، ومعاناة يعيشها الناس يوميًا بعد يوم.

الأسطوانة التي كانت تشتري بسهولة... أصبحت تبحث عنها وكأنها شيء نادر. طوابير طويلة، وانتظار لساعات - وربما أيام - وفي النهاية قد تعود إلى منزلك دون أن تحصل عليها.

أي حياة هذه؟ أم تريد أن تُعد الطعام لأطفالها، تقف عاجزة... كل شيء جاهز، إلا الغاز.

وأب يخرج منذ الصباح، يبحث ويسأل، وفي كل مرة يسمع: "ما فيش... خلص".

وهنا تبدأ المعاناة الحقيقية. الناس تضطر للشراء من السوق السوداء بأسعار مضاعفة، تدفع فوق طاقتها... لا لأنها تريد، بل لأنها مجبرة.

كيف يتحرك المواطن بين خيارين: انتظار بلا نهاية... أو دفع أضعاف السعرة؟

أين الرقابة؟ أين التنظيم؟ أين الحلول؟

لم تعد الأزمة مجرد نقص... بل فوضى. من يحصل على الغاز بسهولة، وآخر لا يحصل عليه أبدًا. من يشتري بسعر معقول، وآخر يستغل بأضعاف.

أي عدالة في ذلك؟

في عدن، لم يعد الغاز مجرد وسيلة للطهي... بل هماً يوميًا يرهق الناس، وضغطًا يثقل حياتهم. ومع كل أزمة تتكرر... يتكرر المشهد، وتتكرر المعاناة، ويستمر الصمت.

لكن إلى متى؟

هل من الطبيعي أن يعيش الناس في قلق دائم؟ هل يُعقل أن تتحول أبسط الاحتياجات إلى أزمة معقدة؟

المواطن لا يطلب الكثير... فقط يريد حياة طبيعية: غاز متوفر، بسعر مناسب، وبطريقة عادلة.

رسالة إلى المسؤولين: هذه ليست مشكلة عابرة... بل قضية تمس كل بيت.

تنظيم التوزيع، مراقبة السوق، وقف الاستغلال، وتوفير الكميات.. ليست حلولاً صعبة، لكنها تحتاج إرادة. لأن استمرار الأزمة... يعني استمرار المعاناة.

الخاتمة:

في عدن... لم تعد المشكلة نقص الغاز فقط، بل غياب الحل.

وبين طابور لا ينتهي، وسعر لا يُحتمل، يبقى المواطن عالقًا في دائرة لا تنكسر.

فأما أن تُكسر اليوم... أو سيبقى كل بيت مهددًا بأزمة تتكرر... في أي لحظة.

نائب وزير الإعلام يتفقد موقع الإرسال الإذاعي في عدن



عدن / سبأ: تفقد نائب وزير الإعلام صلاح العاقل، موقع الإرسال الإذاعي بمنطقة الشعب بمديرية البريقة في العاصمة المؤقتة عدن. واستمع العاقل، ومعه مدير الشؤون القانونية بالوزارة علاء القوية، من مدير محطة الإرسال الإذاعي المهندس زين عبده والقائم على الموقع، إلى شرح وافٍ عن وضع المحطة والتحديات التي تواجه سير العمل بالموقع، وما تعرض له من أعمال عبث وتخريب، فضلاً عن التعديات القائمة على الأراضي التابعة للإذاعة والتلفزيون، بالمخالفة للأنظمة والقوانين. ووجه نائب الوزير العاقل بتشكيل لجنة تتولى إعداد تقرير متكامل حول وقائع سرقة الكيبلات والتعديات على أراضي الموقع، إضافة إلى تقييم وضع السور المحيط واحتياجاته من أعمال الترميم والتأمين، وذلك بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء ووزير الإعلام.

أسر الشهداء وجرحى المقاومة يبدؤون اليوم اعتصاماً مفتوحاً للمطالبة بحقوقهم

على ما وصفوه بعدم استجابة الجهات المعنية لمطالبهم. ويأتي الاعتصام بعد وعود سابقة بحسب المحتجين صدرت خلال نوفمبر من العام الماضي، عقب اعتصام مماثل طالبوا فيه بالعلاج، وطالب المحتجون بتسوية أوضاع الجرحى إضافة إلى تحسين أوضاع الجرحى والشهداء، أسوة بنظائرهم في محافظة تعز. وكانت اللجنة التحضيرية للاعتصام قد التقت وكيل محافظة عدن لشؤون الشهداء وجرحى الحرب علوي النوبة، وناقشت معه أسباب تنفيذ الاعتصام، مؤكدة أن الخطوة جاءت بعد استنفاد صبرهم من عدم تنفيذ الوعود السابقة الصادرة عن مجلس القيادة الرئاسي، والتي لم تُنفذ بحسب قولهم حتى الآن.

بدأ أسر شهداء وجرحى المقاومة الشعبية (حرب 2015م) من محافظات عدن ولحج وأبين والضالع، صباح اليوم، اعتصاماً مفتوحاً أمام بوابة قصر معاشيق بالعاصمة عدن، احتجاجاً على ما وصفوه بعدم استجابة الجهات المعنية لمطالبهم. ويأتي الاعتصام بعد وعود سابقة بحسب المحتجين صدرت خلال نوفمبر من العام الماضي، عقب اعتصام مماثل طالبوا فيه بالعلاج، وطالب المحتجون بتسوية أوضاع الجرحى إضافة إلى تحسين أوضاع الجرحى والشهداء، أسوة بنظائرهم في محافظة تعز. وكانت اللجنة التحضيرية للاعتصام قد التقت وكيل محافظة عدن لشؤون الشهداء وجرحى الحرب علوي النوبة، وناقشت معه أسباب تنفيذ الاعتصام، مؤكدة أن الخطوة جاءت بعد استنفاد صبرهم من عدم تنفيذ الوعود السابقة الصادرة عن مجلس القيادة الرئاسي، والتي لم تُنفذ بحسب قولهم حتى الآن.



مخاطر قبل وقوع الكارثة

لا يسعنا غير أن نقول هل من وقفة إنسانية مسؤولة، بل هل هناك من بقايا رحمة أو شفقة وفقاً بنساء وأطفال العمارة.. فقد كان الصمت والإهمال المتعمد هو السائد. أفيدونا يا أولياء الألباب.

أيلة للسقوط على رؤوس الأسر العشر الساكنة فيها، ولا مناص من هدمها وإعادة الإعمار.. الجهات المعنية المتعاقبة اكتفت بحفظ كل هذه التقارير والتنبيهات بين أدراج النسيان. يذكر أنه قبل فترة سقطت بعض بلكنات العمارة، وكان هناك ضحايا لعل أبرزهم مدرس جامعي، رحمه الله..

سكان عمارة قهوجي الكائنة في شارع النهضة بالتواهي، أمام مبنى المسرح الوطني سابقاً، يكابدون منذ عام 2000م التعاليف الجارية مع ويلات الموت والدمار لحظة بلحظة.. جميع المحافظين ومدراء العموم المتعاقبين شكلوا اللجان تلو اللجان.. جميع هذه اللجان المكونة من الكفاءات الهندسية أكدت في تقاريرها أن العمارة



أحمد علي مسرع

ملحوظة: تحتفظ الصحيفة بالعديد من الوثائق وتوصيات المهندسين.

رسالة واضحة إلى الحكومة، برئاسة الأخ والوالد العزيز رئيس الوزراء د. محسن الزنداني: الضالع ليست هامشاً، وشبابها ليسوا فائضاً يمكن تجاهله. ولبناء دولة عادلة، حفظكم الله، فابدؤوا من هنا، من بيوتكم... من حيث الأمل أكبر، والانتظار أطول، من الضالع، من أرض الشهداء والأمهات التكالى.

فأما أن تروى بذور التنمية اليوم، سيدي الرئيس، أو ستظل رائحة البارود هي الحاضرة غداً. إنها فرصة ذهبية لن تتكرر، فاستغلها تنموياً واقتصادياً تروى العطش الذي أنهك الشباب.

* مدير عام مكتب المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فرع الضالع

مدرسة البيحاني النموذجية تكرم مؤسسة 14 أكتوبر



عدن / خاص: قامت مدرسة البيحاني النموذجية بزيارة إلى مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، في إطار تعزيز التواصل بين المؤسسات التعليمية والإعلامية. وكان في استقبالهم نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر، نائب رئيس التحرير الأستاذ الحامد عوض الحامد، الذي رحب بهذه الزيارة، مشيداً بهذه المبادرة التي تعكس وعي الطلاب واهتمامهم بالدور الإعلامي. وخلال الزيارة، قدّم طلاب المدرسة وإدارتها شهادتي تكريم للمؤسسة، أحدهما باسم المدرسة والأخرى باسم الطلاب، تقديراً للدور الإعلامي البارز الذي تقوم به في خدمة المجتمع ونشر الوعي. كما عبّرت منى السقاف مديرة المدرسة عن سعادتها بهذه الزيارة، مؤكدة أهمية مد جسور التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية، بما يسهم في تنمية وعي الأجيال الصاعدة وتعزيز قدراتهم. وتأتي هذه الزيارة ضمن أنشطة المدرسة الهادفة إلى تعريف الطلاب بالمؤسسات الوطنية ودورها في بناء المجتمع.

